

## شرح سبل السلام ) 61 ( للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ . وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا . من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له . اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . وشهادا عبده ورسوله . يا ايها الذين امنوا - 00:00:00 ونتقو الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون . يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة . وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء . واتقوا الله الذي تسألون به والارحام . ان - 00:00:20 الله كان عليكم رقيبا . يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا . يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما . اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله - 00:00:40 عليه وسلم اشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار درسنا في هذه الليلة كما تعودنا في مادة الفقه وقد بدأنا في الدرس الماضي آآ في الحديث عن باب الوضوء وعشنا مع الحديث الاول في هذا الباب من كتاب - 00:01:00 المرام الذي يقوم بشرحه كتاب سبل السلام . والحديث الذي كان معنا بالدرس في الماضي قبل ان نبدأ في آآ الحديث اليوم من حفظهم لولا اني ولا لولا ان اشقك - 00:01:30

احسنت ها اشهد ان لا اله الا الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان الحق على امتي على امتي مع كل وضوء احسنت . هم سمع شيخ الاسلام . عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن رسول الله - 00:02:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسوالك مع كل وضوء احسنت المسائل التي درسناها في الاسبوع الماضي آآ حكم استخدام السوالك للصائم بعد الزوال . حكم استخدام الصائم للسوالك بعد الزوال . هم - 00:02:30 تفضل . اه انت بالحق . اه نعم . نعم . دخلوه اطيب عند الله من ريح المسك . ايه . يجوز قبل الزوال وبعد الزوال . وقالوا ان الكل في الحديث احسنت . استخدام السوالك للصائم - 00:03:00

بعد الزوال قلنا للعلماء في هذه المسألة قولان القول الاول يقال بانه لا يجوز للصائم ان يستخدم السوالك بعد الزوال . ايش دليهم ؟ قالوا الحديث لخلف لخروف بالضم فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك . فلو استخدم الصائم السوالك بعد الزوال - 00:03:40 اه ازال هذه الرائحة التي يحبها الله عز وجل . وقلنا بان اه رد العلماء على قولهم هذا بان رائحة الفم التي تظهر للصائم في نهاية يومه تكون عن فراغ المعدة من الطعام وليس من - 00:04:10

فالسوالك لا يضيع حال والرائحة . اه والحديث اللي معنا لولا ان اشق على امتي امرتم بالسوالك مع كل وضوء وكل فكما ان الصائم يتوضأ قبل الزوال وبعد الزوال اذا الصحيح من اقوال العلماء انه يجوز للصائم ان - 00:04:30

استخدم السوالك في كل وقته قبل الزوال وبعد آآ الزوال طيب خلينا نبدأ في حديثنا اليوم علشان آآ نستطيع ان شاء الله الشرح . وآآ تنمية الشرح لكم حديث اليوم يبدأ في آآ الوضوء وهو اصل - 00:04:50

من اصول التي تبين كيفية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم . ويجب على الانسان مسلم ان يتعلم كيف يتوضأ ويحسن الوضوء . فقد تكلمنا بالدرس الماضي ان المسلم اذا فتوضاً فاحسن الوضوء خرجت خطایاه من جسده حتى انها تخرج من تحت اظفاره . لكن اذا - 00:05:15

ما احسن الوضوء لا تخرج الخطایا وربما لا صلاة له لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له . ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . وانت تتوضأ تقريبا في - 00:05:45

اكثر من خمس مرات اذا قلنا انك تتوضأ لكل صلاة مثلا فانت في حاجة الى هذه العبادة يوميا ولذلك يجب على الانسان ان يتعلم كيف يتوضأ . والانسان عندما يتوضأ وضوء صحيح ويقوم - 00:06:06

صلی لله عز وجل ركعتين. يقول صلی الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه. بشرط ما يحدث ايه؟ سوى نفسه اذا اذا اذنب الانسان ذنب واحد توبة وتوضأ وضوءا صحيحا وقام وصلی لله ركعتين - 00:06:26

غفر له ما تقدم من ذنبه. اذا انت معك سلاح فعال للقضاء على ايش؟ على اثار الذنوب والحمد لله على نعمة الاسلام. وهذه لا تكون الاسلام قبل الامم التي قبل - 00:06:46

اسلام قلنا انه كان اذا اذنب الرجل ذنبنا واراد ان يتوب ما يتوب كهكذا يندم على ما فعل بالتوبة والله سبحانه وتعالى يتوب عليه لا. اذا نظر الى امرأة في الشارع عشان يتوب العين اللي نظرت الى هذه المرأة - 00:07:06

اذا اذ امتدت على امرأة عشان بده يتوب هذه الايد لازم يقطعوا له ايها الرجل اللي مشت الى مكان الزنا تقطع. النجاسة لو وقعت على السور ما يطهرها الغسل. لا بد من قطع - 00:07:26

ووقدت عليه النجاسة اسرار وحرج على الامم السابقة فرفع الله عن هذه الامة هذه الاصرار وهذه الاغلال وهذه المشقة. فنقول الحمد للله الذي جعلنا من الامة الاسلامية. حديث المعنى اليوم عن حمران عن - 00:07:45

حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه هذا حمران كان مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه وانها اهداه لعثمان رضي الله عنه خالد بن الوليد وكان قد اسبى حمران في غزوة من غزواته - 00:08:08

في غزوة من غزوات خالد بن الوليد اشبه حمران هذا. وهدفهم لعثمان بن عفان رضي الله عنه وعثمان رضي الله عنه اعتق حمران هذا الذي يروي لنا الحديث فيقول دعا عثمان - 00:08:32

رضي الله عنه بوضوء بوضوء بالفتح وليس بوضوء. شو الفرق بين الفتح والضم يا ابو احمد؟ الوضوء هو الماء الماء من وجوه الضم هو الفعل احسنت. بوضوء اذا دعا بايش؟ بماء. دائمًا الوضوء - 00:08:53

الوضوء الفتح هو الماء وبالضم هو فعل الوضوء. دعا بوضوء ثم جلس يتوضأ امام اصحابه. فغسل كفيه يقول عمران غسل كفيه ثلاث مرات ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم - 00:09:17

غسل يده اليمنى الى المرفقين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات. ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال - 00:09:58

من توضأ ما رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم توضاً نحو وضوئي هذا هناك زيارة في الحديث الحافظ ابن حجر مذهبها في كتابه بلوغ المرام يقول عثمان رضي الله عنه - 00:10:29

رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم توضاً نحو وضوئي هذا ثم قال من توضاً نحو وضوئي هذا الرسول صلی الله عليه وسلم قال من توضاً نحو وضوئي هذا ثم قام فصلی ركعتين لم يحدث بهما - 00:10:49

نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. والحديث متفق عليه خلينا نستعرض الحديث اولا الكلمات اللي فيه وصل كفيه ثلاث مرات ايش هو الكف؟ هذا هو الكف. هذا هو الكف. طب شو - 00:11:09

والقرآن والسنة على ان هذا هو الكفر ها اهو ما في اية بتقول ان هذا الكف لكن لو جاء واحد يقول هذه رأس وهذا كف. شو بيقول عنه؟ مجنون. لانه هناك امور فطرية. الفطرة - 00:11:42

تعترف بها. وهذه من الكلمات التي علمها الله عز وجل لادم عندما خلقه. فتجد كل دنيا كل الفئات كل بني ادم يقول ان هذا كفر هذه يد هذه رأس هذه عين كذلك هذه الفطرة انا - 00:12:06

لشيء هذه الفطرة التي نعترف بها انها تحكم على هذه الاشياء ولا يختلف ذلك اثنان هي التي تقول هذا طيب وهذا خبيث. فلو جينا تقاحة مثلا وقلنا هذه ايش؟ طيب ولا حديث؟ الكل يقول طيب. ليش؟ ما في اية تقول - 00:12:26

بان التفاح طيب. ولا هناك حديث يقول بان التفاح طيب ما في عياء. ولا ذكر فيه اية في القرآن عن التفاح. لكن الفطرة تقول ان

الفطرة السليمة تقول على انه ايش ؟ خبيث. لو جاء واحد قال له دخان طيب والتفاح خبيث. هذا مثل اللي بقول هذا راسه هذي يد تماما اذا غسل كفين الكف والفطرة الحمد لله تعترف بذلك. يقول ثم تمضمض المضمضة - 00:12:59

هي انك تأخذ الماء في الفم. وتحركه ثم تمجه. اخذ الماء في الفم ثم تحركه ثم تمده اي تخرجه. هذه المضمضة. كما جاء في اللغة. ثم تمضمض واستنشاق هو اخذ الماء عن طريق النفس - 00:13:27

يأمر الله هكذا هذا الاستنشاق. الاستنشاق هو اخراج الماء باليد الايش ؟ اليسرى. هذا الاستئثار اخراج الماء الذي اخذه الانسان عن طريق النفس يخرجه من نفس ايضا. هذا هو الايش ؟ الاستئثار. ثم - 00:13:57

غسل آآ وجهه والوجه كما تعلمون حدوده من منبت الشعر الى اسفل الذقن طولا ومن وتد الاذن اليمنى الى وتد الاذن اليسرى عرضا يقول ما غسل يديه الى مرفقيه. المرفق - 00:14:17

تعريف ايش والمرفق ؟ هو العظم الناشئ في اعلى الذراع. هو هذا غسل يديه الى مرفقيه والى هو بمعنى مع. مع مرفقيه. يعني المرفق داخل ضمن ايش ؟ اليد. هذا هو والمرفق. العزم الناتئ في اعلى الشرق - 00:14:43

يقول ثم غسل رجليه الى كعبيه احنا نتكلم عن معاني الكلمات ما بنشرح. معاني كلمات الكعب. ايش هو الكعب؟ تقرأ في اللغة او في كتب الفقه يقول لك الكعب هو العظم الناتئ عند التقائه القدم بالساقي. وكل رجل فيها - 00:15:07

جماعة الكعب هو عبارة عن العظم الناتئ الخلفي. في القدم وال الصحيح ان الكعب هو ايش ؟ هو العظم الناتئ عند اتصال القدم بالساقي والدليل على ان هذه العظمتين اللي في الكعبة دول هم هذا الكعب ليس هو هذا الخلفي ايش ؟ مين يجيب الدليل ؟ ها - 00:15:34 احسنت. كنا في الصلاة يلزق احدنا كعبه بكعب اخيه. بالله عليك يا وكان الكعبة هذا الخلفي اللي في القدم والرغبة مستحبيل. دل على ان هذا هو ليش ؟ هو الكعب. كل - 00:16:03

قدم فيها كعبين هذه معاني تعريف المضمضة والاستنشاق والاستئثار والمرفق والكعب يتوضأ عثمان رضي الله عنه امام اصحابه وانظر عثمان وهو آآ خليفة ومن المبشرين بالجنة ويجلس امام اصحابه هذا هو يعلمه الوضوء. الان لو انت جلست في مكان تعلم الناس الوضوء. ربما يسخر منك بعض - 00:16:23

المعاصرين يقول لك احنا في عصر لسه متعلم فيه الوضوء هذا ما هو وقت الوضوء ؟ طب متى نتعلم الوضوء ؟ متى نتعلم الصلاة ؟ واذا ما توضأنا صحيح - 00:17:13

صلاتنا غير صحيحة. واذا صلاتنا غير صحيحة معناها انقطعت الصلة بيننا وبين الله. كيف بده الله ينصرنا ؟ كيف بده الله ينزل علينا برکات السماء والارض. اذا كانت الصلة التي بيننا وبينه انقطعت. نصلي والصلاه باطله - 00:17:40

اذا لا مانع ابدا ان تجلس مهما كنت وصلت الى درجة من العلم او الغنى او المنزلة او الجائع والسلطان بين الناس تعلمهم الوضوء الذي يتعلم الوضوء الصحيح تذكره ذكرى ضيف عن المؤمنين. والجاهل الذي لا - 00:18:00

اه يستطيع ان يتوضأ ويتعلم والله والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به قوام يفقهه في الدين. فتعلم ان موعد ابدا انك تجلس امام الناس وتتعلم الوضوء - 00:18:25

اذا كنت رجل من اهل العلم تعلمت كيف الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ كما جاء في الادلة الصحيحة وتعلم الناس الوضوء. اتعلم زوجتك الوضوء تعلم امك الوضوء اتعلم اولادك الوضوء. قليل من المسلمين. الامن بيجلس في بيته مسلا بعد العشاء ويقول تعالوا يا اولاد اعلمكم كيف اتوا - 00:18:39

كل واحد فيينا ينظر الى امه ولا الى جدته كيف بتتوضا وضوء عجيب! يمكن ابوه في البيت يتوضأ وضوءه عجيب. ما تعلم ما تعلم في المدارس ولا نيجي الى المسجد يتعلم قليل يأتي الى درس العلم ويتعلم ولا سمعنا يوم من الايام جابه في اليوم بس - 00:18:58

في الموسديان نعلم الناس كيف يتوضوا. ولا سمعنا جابوا في التليفزيون اليوم بس كيف الناس يصلون. ولا سمعنا من قاموا

بالتلفزيون في يوم مثلاً درس قال لهم كيف المرة تلبس جلبابها وتتحجب - [00:19:17](#)

لا لا هندي امور مش مهمة. هندي الامور اللي بده اياه بروح لقها في المسجد اذا متنى يتعلم الانسان اللي ما بيجي على دروس العلم؟  
في دور السينما ما بيدرس وضوء. في الجامعات بدهم يعطوك شهادة فقط - [00:19:33](#)

مستحيل اتحداك شيخ ولازم يدرسوا الشريعة يجي يقول لي ان في دكتور مثلاً في المحاضرة وقف وتوضأ امام او كما توضاً عثمان رضي الله عنه وقال لهم من توضاً نحو وضوئي هذا - [00:19:50](#)

عن الوضوء نتكلم عن وجود الامتحان في الوضوء ويرجع ياخذ شهادات بس. اما يتعلم طالب العلم كيف يتوضأ فلا مانع ابداً ان تجلس وتتوضاً وتعلم الناس الوضوء. عملياً يقول عثمان من توضاً نحو وضوئي هذا ونحو هنا مثل مثل وضوئي هذا - [00:20:11](#)  
ثلاث مرات ثم تممضض واستنشق واستتيسر. طبعاً هذا الحديث هو الاصل معنا طول باب الوضوء نتكلم هو الاصل ونتكلم طبعاً  
المسائل الفقهية فيه. لانه هناك اشياء ما ذكرت في الحديث مثل البسمة. ذكر الله نقول باسم الله - [00:20:37](#)

غسل وراء المضمضة والاستنشاق بحفنة واحدة ثلاثة مرات. وقال تممضض واستنشق واستتيسر. ثم غسل وجهه خمس مرات ثم  
مسحب رأسه ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثة مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم - [00:21:03](#)  
رجله اليمنى الى الكعبين ثلاثة مرات ثم اليسرى مثل ذلك وقالا من توضاً نحو وضوئي هذا الى اخر الحديث هذا الحديث فيه فوائد  
بنكتبه في اخر الباب من فوائد هذا الحديث - [00:21:23](#)

مشروعية ان الانسان اذا توضاً يجوز له ان يصلى بعد آآآ الوضوء ركعتين. من توضاً ثم صلى ركعتين اذا توضاً في اي وقت من ليل او نهار مشروع لك ان تصلي بعد وضوء ايش؟ ركعتين وهذه سنة مش واجبة - [00:21:46](#)

صلى الله عليه وسلم قالوا ايش يا بلال؟ اسمعت قدمك صوت قدمك في الجنة ايش تفعل؟ ماذا تفعل؟ قال والله رسول الله ما افعل غير كل ما توضاً في اي وقت من ليل او نهار اصلی ركعتين لله - [00:22:08](#)  
هذا شيء طيب من اسباب دخول الجنة ومن اسباب مغفرة الذنوب. فهو مشروع من الفوائد ان الانسان اذا توضاً يشرع له ان يصلى  
ركعتين طب اذا صلى ركعتين هذول في المسجد مثلاً او صلتهم في البيت يجوز يصلحهم بعد العصر في الاوقات المنهي عنها او بعد  
الفجر - [00:22:25](#)

يجوز لأن هذه صلاة لها سبب مثل تحية المسجد اذا دخلت المسجد في اي وقت من ليل او نهار في الاوقات المنهي عنها او الغير  
منهي عنها يجوز لك تصلي ركعتين تحية المسجد لأن هذه صلاة لها سبب وكذلك سنة الوضوء وصلاة الناس وصلة النافل يصلحها  
حين يستيقظ. والنبي - [00:22:45](#)

والنهي فقط عن صلاة التطوع في الاوقات المنهي عنها. تكون قاعد في المسجد او في البيت وتتأتي في الاوقات المنهي عنها عند  
الغروب او عند الشروق وتقوم نصلي لله هذه صلاة نافلة صلاة تطوع ما لها سبب. هذه هي المنهي عنها اللي لا تصليها في ايش؟ في  
الاوقيات المنهي عنها. اما الصلاة الى سبب - [00:23:05](#)

الوضوء او تحية المسجد او صلاة انت ناسيها او صلاة نمت عنها فهذه صلاة لها سبب يجوز ان تصليها حتى في الاوقات المنهي عنها  
اللي بيهمنا في هذا الحديث المسائل الفقهية. والمسائل الفقهية في هذا الحديث كثيرة جداً نتكلم عنها بالتفصيل - [00:23:25](#)  
المسألة الاولى اه الفقهية في هذا الحديث حكم غسل الكفين في الوضوء هو سنة ام واجب؟ اتفق العلماء على ان في الكفين في  
الوضوء سنة. ونقل الاجماع على ذلك الامام النووي رحمة الله - [00:23:45](#)

لكن يجب على طالب العلم وعلى المسلم ان يميز بين غسل الكفين في بداية الوضوء وغسل الكفين عند قيام من النوم وقبل وضعهما  
في الاناء انتبه غسل الكفين في بداية الوضوء سنة. لكن ليس المقصود بغسل الكفين - [00:24:14](#)  
هنا هو المقصود في غسل الكفين اذا قام الانسان من نومه واراد ان يتوضأ. فعلاً؟ ان الانسان اذا قام من نومه واراد فليتوضاً قبل ان  
يغسل يده في الاناء ليتوضاً ويغسل كفه كم مرة؟ ثلاثة مرات لانه لا يدرى اين باتت يده - [00:24:38](#)  
وهذه مسألة تأتي معنا في الباب نتكلم عنها بالتفصيل. لكن يجب ان تتميز ان هذه ان غسل الكفين هنا ليس هذا المقصود المسألة

الثانية والمهمة حكم المضمضة والاستنشاق حكم المضمضة والاستنشاق. من علماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال. انتبه لا تكتب -

00:24:58

بعدين بتنبهكم الان. للعلماء في في حكم المضمضة والاستنشاق ثلاثة اقوال. القول الاول قالوا ان المضمضة والاستنشاق في الوضوء والغسل واجبان وهذا مذهب علماء اهل الحديث حكم المضمضة والاستنشاق الوضوء والغصن واجبان. يعني واجبة يعني تارك المضمضة والاستنشاق - 00:25:26

00:26:04

الوضوء آثم هذا قول علماء اهل الحديث. شو دليهم؟ لانتنا كما تعودنا دراسة المسألة مع الدليل. شو دليل الدليل الاول على وجوب المضمضة والاستنشاق في الغسل والوضوء الاية الكريمة قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم -

00:26:36

فقالوا الفم والانف من الوجه. والايota تدل على وجوب غسل الوجه. اذا غسل المرضي والاستنشاق ضمن الوجه الواجب غسله. اذا المضمضة والاستنشاق واجب غسلهما. او واجب واضح؟ هذا دليل اول الاية -

الدليل الثاني ادلة من السنة اوامر جاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول صلى الله عليه وسلم وبالغ في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون صائما. وبالغ وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون قائما. الحديث في الاستنشاق المضمضة. وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون -

00:27:02

صائما استنشاق عرفناه الان اللي هو اخذ الماء عن طريق الانف لان الانف مدخل الجوف فاذا استنشق الانسان وبالغ في الاستنشاق ربما دخل الماء عن طريق الجوف وهو صائم يفترط -

00:27:38

وقال صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فمضمض. يعني ايش؟ تمضمض وهذا امر فهذه اوامر والامر واجب كما اخذنا في اصول الفقه. وهذا القول بالوجوب والراجح والذي يزيد هذا القول قوة ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يترك المضمضة والاستنشاق ابدا في -

00:27:59

تودين بالغسل كل الاحاديث التي جاءت تخبر عن وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم وعن غسله فاذكر بأنه ايش؟ ما ترك فالمضمضة والاستنشاق. اذا هذا القول الاول الذي يقول بوجوب المضمضة والاستنشاق هذا هو -

00:28:34

قول الراجح والقول الثاني قالوا المضمضة والاستنشاق سنة في غسل الوضوء انتبه. القول الاول قالوا واجبة بالوجوب. القول الثاني قول المضمضة والاستنشاق سنة في الغسل والوضوء ايش دليهم؟ على ان سنة قالوا -

00:28:54

اول دليل حديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال عشر من سنن المرسلين. عشر من سنن المرسلين. وذكر منها المضمضة والاستنشاق انتبه القول الثاني اللي بيقولوا بسننية المضمضة والاستنشاق الاول قالوا عشر من سنن المرسلين -

00:29:27

وذكر من سنن المرسلين المضمضة والاستنشاق لكن العلماء ردوا على هذا القول من وزير الوجه الاول قالوا بن الحديث لم يصح بهذا اللفظ لم يصح بهذا اللفظ بل جاء في صحيح مسلم -

00:29:57

اخر وهو عشر من الفطرة الذي جاء في صحيح مسلم عشر من الفطرة. اذا من الفطرة وهناك من الفطرة ما هو واجب مين يجيبي لي؟ ها؟ احسنت -

00:30:22

لو يداوي اليوم يا ابو احمد ما شاء الله عليك. شو بتغدي؟ اه تغديت مبارحة عشر من الفطرة انظر لفارق اللفظ الاول عشر من سنن المرسلين. فقالوا وذكر منها الرسول صلى الله عليه وسلم المضمضة -

00:30:47

الاستنشاق فقالوا اذا المضمضة والاستنشاق سنة بنص الحديث من سنن المرسلين. هذا دليهم العلماء اللي قالوا بالوجوب رد عليهم من وجوب قالوا الحديث لم يصح بهذا اللفظ عشر من سنن المرسلين. لكن الذي صح في صحيح مسلم عشر من الفطرة -

00:31:04

واذا كان هذا الذي صح فهناك من الفطرة ما هو واجب. مثل ما ذكر ابو احمد اللحية من سنن اللحية من الفطرة واللحية ايش؟ واجبة. حلقها آثم ونغير لخلق الله. لان الاوامر كلها جاءت للوجوب. وفروا -

00:31:24

اعفوا ارخوا كلها خالفوا كلها اوامر تدل على الوجوب. اذا اذا قلنا من اه عشر من الفطرة اذا الفطرة فيها الواجب وفيها السنة. اذا هذا

الدليل مرفوض من الوجه الاول - 00:31:44

الثاني العلماء ردوا على الفريق الثاني قولهم ولو صح الحديث لو ثبت يعني الحديث وصح بلفظ عشر من سنن المرسلين لو صح فالملخص بالسنة هنا ايش ؟ طريقة احسنت او اتباع الطريقة المقصود بالسنة هنا الطريقة - 00:32:04

نسمع او تأتي الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم تبين بان السنة تأتي بمعنى الطريقة والسنة تأتي في اصطلاح الفقهاء مؤخرا على انها الشيء الغير واجب يقول صلى الله عليه وسلم للثلاثة الذين جاءوا وسألوا عن عبادته وكأنهم ت قالوها فقال لهم اما انا اصوم -

00:32:26

وافتر واقوم بالليل اصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني سنتي طريقي. فمن رغب عن سنتي فليس مني هذه اه معناها طريقي وحبيب الرسول صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى عضوا عليها -

00:32:48

بالنواخذ. فضل هنا عليكم بسنتي اي بطريقتي. وقول ابن مسعود رضي الله عنه عندما قال عن صلاة الجمعة في المسجد قال ابن مسعود رضي الله عنه من سره ان يلقى الله تعالى غدا مسلما. فليحافظ على - 00:33:19

هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن. فان الله شرع لنبيكم سنته سنن الهدى وانهن اي الصلاة في المسجد في جماعة من سنن الهدى. ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلى هذا المتختلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم - 00:33:39

لظللتكم ولقد رأيتنا. وما يتختلف عنها الا منافق معلوم ولقد كان يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف وصلاة الجمعة في المسجد سنة ولا فرض؟ واجبة. ده فرض - 00:34:09

والمتختلف عن صلاة الجمعة بدون عذر شرعى مرتكب كبيرة من الكبائر. اقرأ كتاب الكبائر الكبيرة خمسة وستين. المتختلف عن صلاة الجمعة بدون عذر شرعى ومع ذلك سماها سنن. فالسنة هنا معناها ايش ؟ الطريقة. اذا نقول الفريق الثاني اللي قالوا بسننية المضمضة والاستنشاق - 00:34:32

واستدلوا بحديث عشر من سنن المرسلين قلنا نرد عليهم. او لا الحديث لم يصح بهذا اللفظ. والنبي صح في صحيح مسلم عشر من كالفطرة ولو صح الحديث وثبت يعني ايه؟ لو ثبت. اذا الرد عليهم يكون ايش ؟ المقصود بالسنة هنا ايش ؟ الطريقة. والطريقة فيه من الواجب - 00:34:54

وفي منها الغير الواجب. دليهم الثاني دليهم الثاني فريق الثاني الدليل الثاني قالوا بان المضمضة والاستنشاق لم تذكر في اية الوضوء. اية الوضوء فيها مضمضة ما فيها. فقالوا المضمضة والاستنشاق ما ذكرت في الاية يا ايها الذين امنوا - 00:35:16

اذا قلتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ونرد عليهم بانه الامر من الله عز وجل لغسل الوجه والمضمضة والاستنشاق من الوجه. اذا يدخلوا في الوجوب. يدخلون في الوجوب. ونقول لو ما ذكروا المضمضة والاستنشاق في الاية - 00:35:36

وجاءنا الامر في السنة فالله عز وجل قال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. اذا حتى لو ما اجا الوجوب ولا - 00:35:57

ذكر ذكر في القرآن لكن جاءت السنة التي تبين القرآن. الله سبحانه وتعالى امرنا في القرآن بالصلاه. لكن ما امرنا نصلي الصبح ركعتين اربع ركعات ولا العصر اربع ركعات ولا المغرب ثلاثة والعشاء اربعة. لكن من الذي بين لنا ذلك؟ الذي جاء ومعه البيان وهو - 00:36:17 رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال اوتئت القرآن ومثله معه. ولقد انزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما انزل اليهم. فالرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يبيّن. فبيّن لنا كيفية الوضوء وامرنا بالمضمضة والاستنشاق. اذا المضمضة والاستنشاق ايش ؟ واجبة -

00:36:37

هذا القول الثاني. القول الثالث قاله يعني اذا بقوله ايش؟ حل وسط يرضي الفريقين. الفريق الاول قالوا المضمضة واجبان في الغصن والوضوء. الفريق الثاني قالوا لا المضمضة والاستنشاق سنة في الغسل والوضوء. الفريق الثاني بيقول يا جماعة - 00:36:57 نجمع بين الاثنين المضمضة الاستشهاد واجبان في الغسل وسنة في الوضوء الجامحة بين الاثنين المضمضة وبعدين مذاهب اللي قال

بالقول الاول اللي هو الراجح بالوجوب آعلماء اهل الحديث. اللي قال بالقول الثاني - [00:37:17](#)  
السننية ما لك والشافعي رحمهم الله واللي قال بالقول اللي هو يعني الجمع بين الاثنين ابو حنيفة ابو حنيفة قال المضمضة  
والاستنشاق واجبان في الغسل. سنة في الموضوع. وجاء بادلة ما بدننا نوجع راسكم فيها - [00:37:39](#)

المهم بعد دراسة الادلة وجدناها كلها ايش؟ واهية ضعيفة لا تنھض لما يقولون بل بان هم قسموا المسألة الى قسمين. القسم الاول  
قالوا بوجوب المضمضة والاستنشاق في الغسل. فهذا القول هذا القسم - [00:37:58](#)

بيقويه ايش؟ القول الاول يقويه القول الاول اللي بيقوله بالوجوب. اما الاشكال عندهم في سنية المضمضة والاستنشاق في اللي  
ايش؟ في الموضوع. هل هناك دليل يفرق بين الغسل والوضوء؟ ما في دليل - [00:38:18](#)

بل جاءت الاوامر تقول بان المضمضة والاستنشاق واجبة في الموضوع. اذا القول هذا ضعيف. اذا نخرج من آآ المسألة الثانية بان حكم  
المضمضة والاستنشاق ايش؟ واجب. في الغسل وفي الموضوع. في الغسل وفي الموضوع. اذا - [00:38:32](#)

في بقى اللي يكون وهذا بتشفوف طبعا من الخيارات في رأس ايام رمضان. تيجي كيف بتتوضأ؟ تلاقيه يقد عيل صوابعه هدول  
مية ويعمل هيكل في ولا ما في؟ هل هندي تعتبر مضمضة؟ احنا عرفنا المضمضة بانها اخذ الماء وتحريكه في الفم ثم مد. فالان لما  
نسوي ايش - [00:38:52](#)

ايه؟ ها وممكن يكونوا في المدارس علموه هيكل. الان لما واجب. احسنت. لما عرفت انه واجب الان اذا تتممضض لكن ما تبارك  
بالاستنشاق وانت صائم في الاستنشاق وانت صائم. اما خدمية واتمضمض ولذلك تجده مسكون - [00:39:19](#)

فمجاهة مثل الارض بقول لك اه انت اخش وانت لله من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرسول صلى الله عليه وسلم كان والله بعد  
العصر يتممضض ويحرك الماء وكان يقتسل وهو صائم - [00:39:49](#)

نقول العلم نور والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والله سبحانه وتعالى يعفو عما سلف. لكن  
يجب على الانسان ان يتعلم. الذي اقول من يتعلمنا - [00:40:06](#)

ان المضمضة والاستنشاق واجبة. اذا بدك تممضض صح استنشق صح وقلنا بان الانسان اذا تممضض ثلاث مرات مستنشق ثلاث مرات  
صح يجوز وهذا جاء في ادلة لكن الذي صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وداوم عليه وجاء في صحيح مسلم انه كان - [00:40:21](#)

صلى الله عليه وسلم يملأ كفه بالماء بعدين يأخذ شوية منه يتممضض فيهم واللي ضل يستنشق بيده بحكمة واحدة يتممضض  
ويستنشق ثلاث ذرات انتبه معظمنا يمكن بيتممضض ثلاث مرات ويستنشق ثلاث مرات. قلنا يجوز لكن انت رجل الان طالب علم بدك  
تتوضا نحو وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:48](#)

الذى جاء في صحيح مسلم انه كان صلى الله عليه وسلم يأخذ الحفنة من الماء يتممضض ويستنشق بنفس الحفنة هييعبي ايه؟ كفه  
ميت لا يكفووا لانهم يكفووا الافضل مني ومنك. وهو الرسول صلى الله عليه وسلم. تعبي ايدك مية وتممضض - [00:41:14](#)

انت بدك تشرب؟ بدك تشربهم كلهم؟ شوية اتممضض. واخرج الماء. اللي ضل هاي مرة تعديها كمان مرة مضمضة والاستنشاق  
والاستئثار. المرة الثالثة اذا المضمضة والاستنشاق باثنى تفعل ذلك ايش؟ ثلاث مرات هذا هو الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم والثابت في صحيح مسلم. اذا بيكتفينا اليوم - [00:41:34](#)

بس المسألتين هدول المسألة الاولى حكم غسل آآ الكفين وحكم المضمضة والاستنشاق. تلحقو تكتبوا ما بتروحوا الا في يلا. الحديد  
اكتبوا لي ايات من كتاب اكتب الزيادة بتلقيها في في صحيح النسائي للشيخ الالباني - [00:42:00](#)

او بتتجدها في سبل السلام موجودة اي نعم الحديث اللي معنا اليوم الحديث الثاني ثلاثة وعشرين على اثنين حديث حمران مولى  
عثمان رضي الله عنه. سبعة وثلاثين نعم. سبعة وتلاتين - [00:42:30](#)

انا غلطان. الشرح الوضوء الوضوء بالفتح الوضوء بالفتح هو الماء الوضوء بالفتح والماء ليش ما تكتب يا ابو النور انت ابو احمد؟  
ولا عوام انت الوضوء هو الماء المستخدم والوضوء هو فعل الوضوء - [00:42:56](#)

المضمضة هي ادخال الماء الى الفم هي ادخال الماء الى الفم وتحريكه ثم مجهر عليكم السلام ورحمة الله دخول الماء الى الفم وتحريكه ثم مجهر. من اول السطر الاستنشاق هو - 00:43:42

الاستنشاق هو ان يدخل الانسان الماء الى الانف عن طريق النفس ان يدخل الانسان الماء الى الانف عن طريق النفس الاستنشاق الاستنشاق هو اخراج الماء من الانف المرفق هو العظم الناتئ في اعلى الذراع - 00:44:12

المرفق هو العظم الناتئ في اعلى الذراع الكعبان الكعبان هما العظامان النافئان العظامان النافئان عند ملتقى القدم بالساقي عند ملتقى القدم بالساقي وفي كل رجل كعبان وفي كل رجل تعبان - 00:44:55

من اول السطر نحو وضوئي هذا مثل وضوئي هذا المسائل الفقهية في الحديث المسائل الفقهية في الحديث في لا تكتبوا دائمًا يقولوا ما كتب باليد كتب في العقل فدائماً الانسان يكتب - 00:45:35

يستفيد انه فهم وكتب فيكتب بعقله. يستفيد يعني ما بروح تعبه على الارض عشان اخوانا اللي بيجي بس هيك يعني ساعة الكتابة يقعد كسلان ما يكتب. هو ده النفس ما بدها تكتب ولا بدها دروس ولا بدها علم ولا بدها حفظ قرآن ولا بدها اي شيء - 00:46:08

بحب نفسك سويه. ما بدها توكتوك خليها توكتوك. خربش خرابش اكتب. لكن لما تكتب تكون حاضر. تعيد مرة ثانية اللي احنا شرحناها تستفيد ان شاء الله. وجدى والله كنا لما نكتب الدرس نفهمه. اذا ما كتبنا الدرس والله ما فهمناه. وبعدين هذا الكلام هذا الكلام آآ يعني - 00:46:25

طول الأسبوع واحدنا قاعدين نتجمع فيه. يعني ما بتقدر تلاقيه في كتاب ولا اتنين ولا ثلاثة ولا اربعة. وبكرة بتشفوف حالك صرت انت امام مسجد وقاعد بتدرس الناس يصير تدور - 00:46:48

ما تبغى تدور انت بتاخذ الوجبة كاملة مع لغير تأكل بعدين بدك تاخذ الشريط مرة ثانية تقدر تسمع وتكتب. طب هذا وقت انت اولى به. الان اكتب وخمس دقايق بتقرأ اللي انت كتبته - 00:46:58

قصير والموت يأتي بفترة. وانت الان زي اللي دخل بستان مليان بالثمار شو بده يأكل اخطف من كل شجرة ثمرة الام تلحق تأكل من الجميع. فالعمر قصير جدا اتعلمنا على كبر ولازم في عمرنا هذا نكون وصلنا مرحلة من العلم - 00:47:13

لكن اهو ما لا يدرك كله لا يترك جله المسألة الاولى حكم غسل الكفين حكم غسل الكفين في بداية الوضوء سنة باتفاق اهل العلم. غسل الكفين في بداية الوضوء سنة - 00:47:31

باتفاق اهل العلم كما ذكره النووي رحمه الله المسألة الثانية حكم المضمضة والاستنشاق في الوضوء والغسل. حكم المضمضة والاستنشاق حكم المضمضة والاستنشاق في الوضوء والغسل حكم المضمضة والاستنشاق في الوضوء والغسل - 00:47:56

من اول السطر. اختلف اهل العلم في حكم المضمضة والاستنشاق اختلف اهل العلم في حكم المضمضة والاستنشاق في الوضوء والغسل على ثلاثة اقوال اختلف اهل العلم في حكم المضمضة والاستنشاق في الوضوء والغسل على ثلاثة اقوال - 00:48:28

القول الاول قالوا القول الاول قالوا ان المضمضة ان المضمضة والاستنشاق واجبان قالوا ان المضمضة والاستنشاق واجبان في الوضوء وفي الغسل وهذا مذهب فقهاء اهل الحديث دليهم واحد الآية الآية - 00:48:51

بين قوسين فاغسلوا وجوهكم تنفس وجوهكم قالوا والفم والانف داخلان في الوجه الدليل الثاني اثنين قال صلى الله عليه وسلم اذا توضاً احدكم اذا توضاً احدكم فليجعل في انتهائه ماء ثم ليستشره - 00:49:37

فليجعل في انتهائه ماء ثم ليستشره هذا الحديث صحيح ابن ماجة اربع مئة ثلاثة واربعين صحيح ابن ماجة اربع مئة ثلاثة واربعين صحيح ابن ماجة اربع مئة ثلاثة واربعين الدليل الثالث قال صلى الله عليه وسلم - 00:50:17

وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمًا. وبالغ وبالغ هذا فعل ايش؟ مبني ايش احنا دائمًا مبني. لا اما يكون صحيح الآخر. الاستنشاق الا ان تكون قائمة الدليل الرابع قال صلى الله عليه وسلم - 00:50:41

اذا توضأتم فمضمض اذا توضأتم فمضمض في الحديث الثالث والرابع في صحيح ابي داود الحديث الثالث والرابع في صحيح ابي

داوود مئة تسعه وعشرين ومية واحد وتلائين ثلاثة واربعة اللي خدناهم يعني. صحيح ابي داود مية تسعه وعشرين ومية واحد وتلائين. ننصلت والامر هنا للوجوب - [00:51:16](#)

والامر هنا للوجوب لا توجد قرينة تصرفه الى الاستحباب. لا توجد قرينة تصنفنا الاستحباب طيب بس نخلص القول هذا طيب بعد الاذان بنكملي. اذن يا معلم اسلام - [00:51:46](#)